

**التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزوجي
لدى المتزوجين في مدينة الرياض**

د. راشد سعود السهلي

قسم الدراسات المدنية - كلية الملك خالد العسكرية - وزارة الحرس الوطني



التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

د. راشد سعود السهلي

قسم الدراسات المدنية - كلية الملك خالد العسكرية - وزارة الحرس الوطني

تاريخ تقديم البحث: 2024/2/20م تاريخ قبول البحث: 2024/3/24م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي في ضوء التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (396) زوجاً وزوجة، تبعاً لعدد من المتغيرات الديموغرافية، واستخدم الباحث مقياس التسامح من إعداد Berry; Parrot and wade (2005) Worthington; Conner وتعریب البقمي (2017)، ومقياس الازدهار النفسي من إعداد Mesurado,etal (2018) ترجمة وقنه على البيئة العربية طه (2021) وتقنين الباحث، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد البلوي (2010). أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن التسامح والازدهار النفسي لديهما قدرة على التنبؤ بالتوافق الزوجي، حيث بلغت قيمته (0.224) بنسبة (22.4%)، كما تبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، بين الدرجة الكلية لمقياس التسامح، والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي لدى المتزوجين. كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التسامح لدى المتزوجين لصالح الذكور. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التسامح تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (56) سنة فأكثر، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الازدهار النفسي لصالح من كانت مدة زواجهم (24-29) سنة، وأيضاً تبين أن مستويات الازدهار النفسي كانت لصالح المستوى التعليمي دراسات عليا.

الكلمات المفتاحية: التسامح، الازدهار النفسي، التوافق الزوجي.

Tolerance and Psychological Flourishing: as determiners of Married adjustment among Married couples in Riyadh City

Dr.Rashed S.Alsahali.

Associate Professor of Counseling Psychology

Dept of Civil Studies

King Khalid Military Academy

Abstract:

The aim of this research is to explore the possibility of predicting marital adjustment in the light of tolerance and Psychological Flourishing among married couples in Riyadh city. The sample consisted of (396) husbands and wives from different. The researcher used the Tolerance Scale developed by Berry; Worthington; Conner; Parrot and Wade (2005), adapted into Arabic by Al-buqami (2017), the Psychological Flourishing Scale developed by Mesurado et al. (2018), translated and standardized for the Arab environment by Taha (2021), and the Marital adjustment Scale developed by Al-Balawi (2010).

The results of multiple linear regression analysis showed that tolerance and Psychological Flourishing have the ability to predict marital adjustment with a value of (0.224) by (22.4%). The results also indicated a significant correlation at a significance level of (0.01) between the total score of the Tolerance Scale and the total score of the Psychological Flourishing Scale among married couples. Additionally, the results showed statistically significant gender differences in tolerance among married couples at the (0.05) level, favoring males. The results also revealed statistically significant age-related differences in tolerance at the (0.05) level, favoring the age group (56 years and older). Moreover, statistically significant differences were found at the (0.05) level in Psychological Flourishing in favor of those who had been married for 24-29 years. It also emerged that higher levels of Psychological Flourishing favored those with a postgraduate educational level.

keywords: Tolerance, Psychological Flourishing, Marital adjustment.

مقدمة الدراسة:

تُعدُّ الأسرةُ واستقرارها عاملاً رئيساً في التوافق الشخصي والاجتماعي والوظيفي لأفرادها، ولا يكون ذلك إلا بالسلوكيات الإيجابية التي يمارسها الزوجان تجاه بعضهما؛ مما يعزز العلاقة الزوجية ويجعلها أكثر استقراراً وإيجابية وتفاؤلاً ورضاً عن الحياة.

وفي المقابل فإن هناك معوقات تؤثر في التوافق الزوجي، والتي تتمثل في مشكلات أخلاقية لدى الفرد نفسه، ومشكلات اقتصادية، مثل الطلبات المبالغ فيها من قبل الزوجة أو طمع الزوج في مال زوجته، كذلك مشكلات تتعلق باختلاف المستوى الثقافي والنفسي بين الزوجين؛ مما يشكل عقبات في التواصل بينهما (عرار، وعبد الله، 2020).

وقد أوضحت الهيئة العامة للإحصاء (2020) أن عدد صكوك الطلاق بلغ (57,595) صكاً مرتفعاً عن عام 2019 بنسبة 12,7%، وقد أكد الخمشي (2022) إلى تراجع نسب الطلاق بالمملكة بنسبة (16%)، وزيادة معدلات الزواج بنسبة 19% عن الأعوام السابقة، حيث أوضح أن أسباب هذا الانخفاض الإيجابي في معدلات الطلاق يعود إلى تحسن البيئة التشريعية والقانونية، والدور الفعال لمراكز المصالحة أدى إلى تراجع نسب الطلاق في الدعاوي بواقع (22%).

وفي ضوء ذلك أشار الزبون والسليحات (2017) إلى أن التوافق الزوجي يُعد المحصلة الطبيعية للتفاعلات الإيجابية، والتواصل الفعال بين الزوجين، فهو يؤدي إلى علاقة ناتجة عن إشباع الحاجات النفسية والعاطفية والجسدية.

وبيّن المناحي (2017، 26) إن الحياة الزوجية تستمد سعادتها واستقرارها عن طريق التسامح والعطاء، وحسن الظن، والتعاون والاحترام المتبادل، والتفاهم، وهذا التفاهم لا يأتي إلا إذا كانت مبنية على الانسجام الفكري بين الزوجين أن معظم الأزواج يعانون من عدم الرضا والقدرة على تحقيق التفاهم والانسجام في حياتهم؛ مما يجعل بعضهم يستعين بمراكز الاستشارات الأسرية والنفسية قبل الشروع في الطلاق، لحل الاضطرابات والخلافات التي صعب عليهم التعامل معها.

أشار الدليمي (2023) إلى أن التسامح مبدأً وقيمة إنسانية عظيمة، تحمل في ثناياها معانٍ نبيلة وقيمة، كونها زينة الفضائل وتترفع على عرش القيم الأخرى، فهي تنقي القلب، وتطهر الروح، وترق لها النفس، وتقرب العلاقات، وتعزز الشعور بالرحمة والمودة والتعاطف بين الآخرين.

وأوضح يوسال وستاي (2014) Uysal & Satici أنه حدث اهتمام في السنوات الأخيرة بالبحث في التسامح، وذلك لارتباطه بالصحة النفسية للفرد، حيث تبين أنه يرتبط سلبياً بالقلق والاكتئاب وأفكار الانتقام، ويرتبط إيجابياً بجودة الحياة.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها (البريشن، 2019؛ والزهراني، 2021؛ والقرعان والدحادحه، 2022؛ Paleari, Reglia & Fincham, 2005) أن التسامح إيجابي على العلاقة الزوجية، فهو يساعد على خفض الخلافات والعدوان؛ مما يُعد عامل مهم لتحقيق التواصل البناء بين الأزواج ونجاح استقرار الحياة الزوجية.

وفي ضوء ذلك أشار الداغر (2014) إلى أن من أهم الجوانب الأسرية الإيجابية التي أهتم بها الباحثون في العلاقات الأسرية، التسامح، الذي يعد من المتغيرات الهامة في الحياة الأسرية والزوجية بصفة خاصة؛ لأنها من العوامل التي يمكن التنبؤ بنجاح العلاقة الزوجية.

ومن زاوية أخرى يُعد موضوع الازدهار النفسي من المتغيرات الهامة والإيجابية في علم النفس، والتي ترتبط وتُسهّم في الاستقرار النفسي والأسري للزوجين. أشار أبو رياح (2012، 223) إلى أن الازدهار النفسي يُعد جوهر الرفاهية النفسي والانفعالي، كما يمثل الشكل الأكثر جدوى للسعادة والاستمتاع بكامل جوانبها، دون تجاهل لأوجه المعاناة الحياتية أو غيابها، إنه مركب من تآلف الشخصية واستمتاعها بوجود العلاقات الشخصية، وارتفاع الأداء الوظيفي للشخص.

واكد زكي وحرب (2021) إلى أن الازدهار النفسي يُعد أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويشير إلى الأداء الأمثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الموجبة، والاندماج النفسي، ومعنى الحياة، والعلاقات الإيجابية، والإنجاز، كما يرتبط بالإتقان، والإنتاجية، والنمو، والمرونة، والتفاؤل، وقبول الذات، والشعور بالكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الناجحة.

وذكر لمبرت وفانشم وبيش (Lambert; Fincham and Beach, 2011) أن الأفراد ذوي الازدهار النفسي يتميزون بخصائص، منها الالتزام والتضحية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة، والاحترام المتبادل، والإحساس بمعنى الحياة.

ومن هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة البحث في التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

بيّنت الدراسات (ارنوط وفؤاد، 2012؛ Fincham, 2000) أن التسامح يُساعد على التقليل من الرغبة من الانتقام من الآخرين، ويعمل على إصلاح العلاقات الاجتماعية، حيث أوضحت العديد من الأبحاث وجود علاقة ارتباطية بين مؤشرات الصحة النفسية الجيدة والتسامح، كما وجدت أن عدم القدرة على التسامح ترتبط باعتلال الصحة النفسية.

وأشار عبدالعال ومظلوم (2013) إلى أن التسامح يعمل على استعادة العلاقات، والثقة بين الأفراد، ويساهم في منع حدوث المشكلات مستقبلاً، كما أن له دور في العلاقات الأسرية والزوجية، وبيئة العمل، حيث يُيسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تُعد مهمة لجودة الحياة.

كذلك أكد السيد واتارا (Asadi & Attari, 2018) وراي (Rainey, 2008) على أن التسامح يساعد على مواجهة المشكلات، ويسهم في حل العديد منها، ويعمل على بث الطاقة الإيجابية داخل الأسرة، والتخلص من المشاعر السلبية للأزواج، وزيادة التمسك النفسي بينهم، ففيه يستبدل كلا الزوجين مشاعرهم السلبية إلى مشاعر إيجابية كالتعاطف والرحمة والشفقة تجاه بعضهما البعض، مما يُحسن من جودة الحياة.

وذكر بخاري (2018) أن الدراسات الحديثة أثبتت أن التسامح يرتبط الجوانب الإيجابية في الشخصية، وأن الفرد يحاول أن يُعيد التفكير بشكل إيجابي في

الإساءة ودوافعها، ثم إعادة تفسيرها من خلال المشاعر الإيجابية، وهو بهذا يُعد انعكاساً للقوى الإيجابية في النفس الإنسانية.

وفي ذات السياق أشار طه (2021) على أن الازدهار النفسي يزداد لدى الفرد عندما يكون قادراً على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية، وعندما يكون منسجماً في علاقاته مع الآخرين، ومحققاً لاحتياجاته الإنسانية، وقادراً على التصرف باتزان في المواقف المختلفة، ومحققاً لذاته، ومتكيفاً مع متطلبات الحياة، وراضياً عن حياته، عند ذلك يمكن القول إن الفرد يعيش "ازدهار نفسي".

وأشار الفيلكاوي (2019) إلى أن العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الزوجين، وهي الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع، لذا أولى المتخصصون في الصحة النفسية أهمية خاصة لدراساتها.

كما بين هود وشرما ويادفا (Hooda, Shirma, & Yadava, 2008) على أن تحقيق التوافق الزوجي يُعد مطلباً أساسياً للسعادة الزوجية، ويحقق الأمن النفسي وذاتية الفرد ونجاحه في الحياة.

ولأن التسامح يؤدي دوراً مهماً في توطيد العلاقات الإنسانية، ويُعد قيمة مهمة للمجتمع، فهو يمارس دوراً فعالاً في العلاقات الأسرية والزوجية، كما أنه من المتغيرات ذات العلاقة الوثيقة بالهناء النفسي (المستكوي، وجاد، وقنديل، 2022).

نتيجة لما سبق، ونظراً للآثار الإيجابية التي يتركها مفهوم التسامح، ومفهوم الازدهار النفسي على الحياة الزوجية، سواء فيما يتعلق بالتوافق الزوجي، أو الصحة النفسية للأسرة، فإن هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة

إعداد دراسة يتوقع منها البحث في إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق الحديث عنه في مشكلة الدراسة، وما توصلت له العديد من الدراسات صاغ الباحث تساؤلاته الدراسة كالتالي:

- 1- ما إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض؟
- 2- ما العلاقة بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض؟
- 3- هل يختلف التسامح والازدهار النفسي باختلاف النوع (ذكر/ أنثى)؟
- 4- ما درجة الفروق في التسامح والازدهار النفسي وفق متغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة) لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- 1- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي في ضوء التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.
- 2- التحقق من وجود علاقة بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.
- 3- التعرف على وجود فروق في التسامح والازدهار النفسي وفق النوع (ذكر/ أنثى).

4- التعرف على درجة الفروق في التسامح والازدهار النفسي وفق متغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة) لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية يمكن عرضها على النحو الآتي:

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

1- التعرف على مفهوم كل من التوافق الزوجي والتسامح والازدهار النفسي، وطبيعتهم، وخصائص المتميزين بهم، والآثار الناتجة عنه على الجوانب النفسية، والاجتماعية، والزوجية، والأسرية؛ حيث تسهم هذه المعرفة - بمساعدة المتزوجين - على التوافق زوجياً وأسرياً.

2- تُعد هذه الدراسة محاولة للكشف على الآثار الإيجابية للتسامح والازدهار النفسي على التوافق مع الحياة الزوجية.

3- عينة الدراسة الحالية من الأزواج، وهم الأكثر تأثراً في الأسرة، لذا فهم بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية لمساعدتهم على التوافق الزوجي.

4- إبراز أهمية التسامح والازدهار النفسي في التأثير على الحياة الزوجية.

الأهمية التطبيقية:

1- ستسهم نتائج هذه الدراسة في لفت أنظار المسؤولين في مراكز الإصلاح الأسري للتدخل لرسم خطط وقائية وإرشادية وعلاجية بما يحقق الصحة النفسية للزوجين.

2- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت أنظار المعنيين في عقد برامج وورش عمل حول التسامح والازدهار بين الأزواج بما يحقق التوافق الزوجي لديهم.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في تحديد مستويات التسامح لدى أفراد المجتمع المتزوجين.

4- قد تُعد هذه الدراسة نقطة انطلاقاً لمزيد من الأبحاث النفسية حول هذه الفئة؛ مما يلقي الضوء على مصطلحات علم النفس الإيجابي فيما يخص الحياة الزوجية.

5- تتحدد أهمية الدراسة التطبيقية في تطبيق مقياس التوافق الزوجي، ومقياس لتسامح، ومقياس الازدهار النفسي على عينة الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية لهما؛ مما قد يفيد الباحثين بالقيام بأبحاث مشابهة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على دراسة التسامح والازدهار النفسي كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على عينة عشوائية من الأزواج السعوديين وغير السعوديين بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام 1445/2024.

مصطلحات الدراسة:

التسامح Tolerance:

عرفة بيرى وكونر وبرتو وودي (Berry; Worthington; Conner ;Parrot)
and wade 2005,P.186) بأنه " ترك المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية
واستبدالها بأخرى إيجابية تجاه الذات والآخرين".

التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس
التسامح إعداد (Berry et al,2005).

الازدهار النفسي Psychological Flourishing:

عرفه مسردو وآخرون (Mesurado, Crespo, Rodriguez,. Debeljuh)
&Carlier,S.2018,P.3) بأنه: " اكتمال الصحة النفسية للفرد والوصول للأداء
الأمثل للسلوك الإنساني، ويتضمن ثلاثة أبعاد هي: الهناء الاجتماعي، والهناء
الشخصي، والهناء الوجداني".

التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع تي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس الازدهار
النفسي من إعداد (Mesurado,Crespo,Rodriguez, Debeljuh. &Carlier,) P.3
(S.2018).

التوافق الزوجي Marital adjustment :

عرفه سينهاوموكرجي (Sinha an Mukerjee,2007,P.633): "هو حالة من الإحساس بالسعادة والقبول والتوافق من جانب الشريكين نحو بعضهما، وإشباع حاجتهما النفسية والاجتماعية وصولاً إلى الرضا الزوجي".

التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس التوافق الزوجي من إعداد البلوي (2010).

الإطار النظري:

يتناول الباحث الإطار النظري لمتغيرات الدراسة على النحو الآتي:

مفهوم التسامح:

عرفه إبراهيم (373،2019) بأنه " عملية نفسية ناتجة عن استبدال الأفكار والمشاعر والسلوكيات السلبية بأخرى إيجابية، وبذلك تنمو لدى الفرد مشاعر الرحمة والعطف والعفو تجاه ذاته، والآخرين والمواقف والظروف".

وقد تزايد الاهتمام بدراسة التسامح منذ عام (1993) حيث نُحِثُ التسامح في مجال العلاقات الأسرية والزواجية، ومجال العمل الاجتماعي، ووظف كأسلوب علاجي واستخدم على نطاق واسع؛ وذلك لأنه يلعب دوراً هاماً في العلاقات الأسرية والزواجية وعلاقات العمل ويسهل حدوث الثقة والتعاون والانتماء (زيدان، وشلي، والمحجوب، 2020، 198).

أشار الجهني (2020) و الحري (2014) إلى أن مفهوم التسامح من المفاهيم الإيجابية التي ينادي بها علم النفس الإيجابي، فقد كان التسامح مرتبط

بالدراسات الدينية حتى وقت قريب، باعتباره من الأساليب الدينية المهمة التي تساعد في التغلب على الضغوط الناتجة عن الإساءة الصادرة عن الآخرين، وقد بدأ علماء النفس بدراسة التسامح على نطاق واسع في السنوات الأخيرة في أشارة إلى ارتباطه بالصحة النفسية والجسدية وجودة الحياة، فالشخص المتسامح يتخلى عن المشاعر السيئة، ويتعد عن تذكر المواقف المؤلمة، وهذا يمنحه الطاقة، والقوة لتحقيق أهدافه وطموحاته، بل والقدرة على مواجهة تحديات وصعوبات الحياة.

نظر البريشن (2019) والفهري ويوسف (2017) إلى التسامح على أنه علاج نفسي سريع المفعول، فإذا امتلأ القلب بالتسامح، وانشغل العقل بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين، ساد السلام، وعم الوئام، وانتشرت المحبة؛ لأن ذلك يعمق العلاقات بين الناس، ويرسي قواعد التصالح في التعاملات، وينشر التصافي بينهم.

ذكر يوسال وستاي (2014, Uysal & Satıcı) والحصري، (2017) أن للتسامح مزايا تتمثل في الآتي:

- يساعد الفرد على التخلص من الضغوط التي تنتج عن الإساءة، والتحرر من المشاعر السلبية لتحل محلها مشاعر إيجابية مما يحقق الراحة النفسية.
- يُتيح إعادة تشكيل واستمرار العلاقة المتضررة، ويؤدي لتحقيق الأمن داخل المجتمع.
- يعمل على تقليل الأفكار والعواطف السلبية الناتجة عن الإساءة.

- التسامح دلالة على سعة الأفق ورحابة الصدر والقدرة على ضبط الانفعالات.

أشار العنزي (2020، 473-474)، وأنور (2015)، وعيد (2019) إلى أنواع التسامح الآتية:

(1) التسامح مع الذات، والتسامح مع الآخرين: كلاهما يحدث في سياق تم فيه ارتكاب أذى ما، سواء بشكل متعمد أو نتيجة للإهمال، ولا مبررات لهذا الأذى، حيث يُعد التسامح مع الذات أكثر صعوبة من التسامح من الآخر؛ لأن الأفراد يستخدمون معايير مزدوجة عند الحكم على أنفسهم، وعلى الآخرين، وتكون هذه المعايير أكثر قسوة وصرامة عند الحكم على ذواتهم.

(2) التسامح كسمة مقابل التسامح كحالة، والتسامح كسمة هو ميل إلى التسامح عبر جميع المواقف التي يحدث فيها أذى، بينما التسامح كحالة فهو ميل الفرد الضحية إلى التسامح في بعض المواقف دون غيرها، ومع بعض الأفراد الذين سببوا له ضرراً دون غيرهم.

(3) التسامح القائم على اتخاذ القرار (التسامح القراري) مقابل التسامح القائم على الانفعالات (التسامح الانفعالي)، التسامح القراري هو نية سلوكية لدى الفرد الضحية إلى التسامح مع الشخص المؤذي، والميل إلى العفو عنه، والتسامح الانفعالي فهو الفرد التسامح الحقيقي والسلوكيات السلبية المتصلة بالمعتدى بانفعالات والمشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية المتصلة بالمعتدى بالانفعالات ومشاعر وأفكار وسلوكيات إيجابية.

4) التسامح العاطفي: هو قرار يتخذه المتسامح من الزوجين، ليحدث تغير وجداني تنخفض معه الانفعالات السلبية نحو المسيئ منهما، وهذا أمر هام لحل الخلافات الزوجية، فالزوجين أحدهما أو كلاهما إذا قرر التخلي عن الإساءة والمشاعر السلبية المرتبطة بها، ثم منح الطرف الآخر فرصة البدء معه من جديد، واستعادة المودة معه، فهذا سيساعد على الاستقرار والشعور بالسعادة وتحسين العلاقة مما يؤدي للرضا الزوجي.

ومن الناحية النظرية فقد أشار ساتو (Sato,2005) إلى نموذج الصراع الداخلي، والذي يوضح أن التسامح يخفف من الصراع الداخلي؛ لأنه عملية شعورية إرادية تؤدي بالفرد تجاه الشخص المسيء له أن يعفو عنه، وبهذا يتحرر من المشاعر السلبية، والنتيجة شعور بالراحة والطمأنينة والاتزان النفسي، وعلى العكس من ذلك فعندما تكون رغبات الفرد غير متسقة مع ظروف الحياة يصبح مهموم؛ مما يؤدي لصراعات داخلية تتسبب في حدوث الاضطراب النفسي (في رنوط وفؤاد، 2012).

مفهوم الازدهار النفسي:

عرفه كيبس (keyes,2007.P.95) بأنه: " الحالة التي يشعر فيها الفرد بمشاعر إيجابية وطمأنينة نفسية في أغلب الوقت، ويعيش حالة مثالية من الأداء البشري، ويكون أدائه الوظيفي جيداً نفسياً واجتماعياً".

أشار كرسبو (Crespo,2015) إلى استخدام مفهوم الازدهار النفسي في الأدبيات بشكل مترادف مع مفهومي السعادة، والهناء، إلا أنه يمثل مفهوماً أكثر شمولاً وتنقيحاً من السعادة والهناء؛ حيث يتضمن كليهما داخله؛

فالإنسان قد يكون سعيداً، ولكنه لا يرقى إلى مرحلة الازدهار؛ حيث يمكن اعتبار السعادة والهناء هدفاً وسيطاً يقع في منطقة المنتصف وصولاً للازدهار النفسي (في إسماعيل، 2021).

كما بينَ (العصيمي والهبيدة، 2020؛ والعبيدي، 2019) أن مفهوم الازدهار النفسي بأنه الحالة التي يشعر فيها الأشخاص بمشاعر إيجابية وأداء نفسي واجتماعي إيجابي في معظم الوقت، ورؤية أكثر شمولية من الرفاهية والسعادة، وهو توصيف وقياس للصحة العقلية الإيجابية ورفاهية الحياة، ويتضمن الكفاءة والتفاؤل.

وأضاف نيلي وستشler ومحمد وروبرت وتشن (Neely, Schallert,) (Mohammad, Roberts and Chen, 2009) أن الازدهار النفسي يتضمن إحساس الفرد بالهدف في الحياة، والإحساس بالتمكن والالتقان النفسي والشعور بمستوى منخفض من الضغوط، والعواطف السلبية، والشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة.

أشار كيس (Keyes, 2007) وكيملبي (Kimberly, 2009) إلى أن أهم السمات المميزة للأفراد ذوي الازدهار النفسي، أنهم يتسمون بالبهجة، والاهتمام بالحياة، والطاقة، والروح المعنوية الجيدة، والسعادة، والهدوء، والسلمية، والخلو من الأمراض المزمنة، وهم الأقل أقداماً على الانتحار، ولديهم قدرة على التعلم والعمل الزائد، والإنتاجية العالية، والاستعداد للمشاركة في الأنشطة النفسية أو الوجدانية أو الاجتماعية.

ومن النظريات المفسرة للازدهار النفسي ما قدمه سيلجمان (Seligman, 2011, P.1) في نموذج يبين مكونات الازدهار النفسي، وهو نتيجة تفاعل خمس مكونات في كلمة (PERMA) والتي تعبر عن الآتي: (المشاعر الإيجابية، الاندماج في الحياة والعمل، العلاقات الإيجابية، معنى الحياة والعمل، الإنجازات).

وقد أوضح معوض وأبو المجد ومكاوي (2022) أبعاد الازدهار النفسي كالتالي:

1- المشاعر الإيجابية: شعور الفرد بالنشاط والحيوية ومشاعر الحب والسعادة والراحة والاطمئنان تجاه نفسه والغير.

2- الاندماج النفسي: انشغال الفرد بالأعمال أو الأنشطة التي يقوم بها وعدم احساسه بالملل أو الوقت أثناء قيامه بذلك.

3- العلاقات الإيجابية: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالمودة والمحبة مع الآخرين ومبادرته في مساندة الآخرين ومشاركة الآخرين المناسبات المختلفة.

4- معنى الحياة: إدراك الفرد لأهمية وقيمة الحياة، ووضع أهداف ذات معنى يبذل كل ما في وسعه لتحقيقها.

5- الإنجاز: إحساس الفرد بالفخر والسعادة عند أداء المهام الصعبة بتميز واثقان والتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجهه بسهولة.

وحدد الأعسر (2012، 16) الأهمية العامة للازدهار بالنسبة للفرد في الآتي:

- يوسع الاهتمامات والخبرات السلوكية، وزيادة الحدس، والإبداع.
- له تأثير على المظاهر الفسيولوجية منها الآثار الهامة للقلب والأوعية الدموية.
- للمشاعر الإيجابية كجزء من الازدهار النفسي نتائج صحية عقلية وبدنية، مما يرتبط إيجابياً بطول العمر، وانخفاض معدل الوفيات.
- أعلى معدلات وضوح أهداف الحياة، والصمود، وتجاوز المحن والتعلم منها.
- أعلى معدلات العلاقات الاجتماعية الناجحة.

مفهوم التوافق الزوجي:

أشار رنا (Rani,2013) أن التوافق الزوجي هو قدرة الزوجين على تغيير السلوك والعادات في مواجهة المواقف الجديدة، كظهور مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو نفسية، بحيث يناسب هذا التغيير الظروف التي يمر بها. يُعرف جاسريل وجوزيف (Jaisri and Joseph,2013,P.75) التوافق الزوجي بأنه "الحالة التي يوجد فيها شعور عام لدى الزوجين بالسعادة والرضا عن الزواج والنضج والتقبل والتفهم، ويتضمن كذلك التوافق الجنسي والتوافق العاطفي، والزوج الناجح لا يتضمن الرضا فقط لكنه يولد شعوراً بالرفاهية". أشار على (77،2008) إلى أن مظاهر التوافق الزوجي تتضح فيما يلي:

- التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
- شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- النجاح والكفاءة في العمل.

- حصول كل من الزوجين على مطالبة وأهدافه.

من النظريات المفسرة للتوافق الزوجي:

-نظرية الذات لكارل روجرز والتي أشار فيها أن التوافق النفسي لدى الفرد يحصل عندما يكون الفرد متسقاً مع ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها، وعندما يتطابق مفهوم الفرد مع ذاته يزداد تقديره لها، وبناءً عليه يرتفع مستوى التوافق الزوجي بينه وبين شريكه، حيث توجد علاقة إيجابية بين المفهوم الذاتي للزوج، والتوافق الزوجي لديه، فهذا يساعد على التعامل مع الشريك الآخر بفاعلية؛ مما يزيد فرصة التقارب والتوافق الزوجي بينهما (علي، 2008).

-نظرية التبادل الاجتماعي لهومانز 1961 والتي أطلق عليها الريح النفسي، وتشير إلى أن عملية التفاعل بين الزوجين لا يخلو من تبادل المنافع، يشعران بالمودة والحب والتعاون والتمسك عندما يجد كل منهما نفسه راجحاً في العلاقة الزوجية (العبد، 2008).

الدراسات السابقة:

تم تتبع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وعرضها تبعاً لترتيبها الزمني الأحدث، حيث أجرت الحمداي (2023) دراسة هدفت لاستكشاف نسبة مساهمة التسامح في التنبؤ بتحقيق التوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين الجدد بدولة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج التنبؤي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وتمت الدراسة على عينة مكونة من (412) من المتزوجين الجدد المتزوجين على مراكز الاستشارات النفسية والإرشاد الزوجي بدولة الكويت. وأسفرت النتائج عن أن أبعاد التسامح تتنبأ بما نسبته (7%)

من التوافق الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن المتزوجين الجدد لا يختلفون فيما يتعلق بمتغيري التسامح والتوافق الزوجي، تبعاً لاختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي، وأشارت النتائج كذلك إلى أن المتزوجين بطريقة الزواج غير التقليدي، لديهم مستوى أفضل من التوافق الزوجي.

كما هدف بحث أجرته خضير (2022) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الحياة، وكلاً من الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، وكذلك التعرف على الفروق في إدارة الحياة باختلاف متغيرات بيئة السكن (ريف - حضر) ومدى وجود أبناء (يوجد - لا يوجد)، وغط السكن (مع الأهل - مستقل) تكونت عينة الدراسة الأساسية من (300) مشاركة من طالبات الجامعة المتزوجات بواقع (150) من الريف، (150) من الحضر، (154) في سكن مع الأهل (146) في سكن مستقل، و (180) ممن لديهن أبناء (120) ممن ليس لديهن أبناء، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الحياة، وكلاً من الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية عند مستوى دلالة (0.01)، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بيئة السكن (ريف وحضر) في أبعاد المقياس والدرجة الكلية فيما عدا بعدي تحمل المسؤولية . واتخاذ القرار وكانت الفروق في اتجاه الحضر، وكذلك وجود فروق في متغير وجود أبناء في أبعاد المقياس والدرجة الكلية فيما عدا بعد اتخاذ القرار وكانت الفروق في اتجاه عدم وجود أبناء، وكذلك اتضح عدم وجود فروق ترجع لمتغير نمط الإقامة في أبعاد مقياس إدارة الحياة والدرجة الكلية فيما عدا بعدي تحمل المسؤولية وإدارة

الذات وكانت الفروق في اتجاه السكن المستقل، كما اتضح إمكانية التنبؤ بإدارة الحياة من خلال متغيرات الدراسة (الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية). وقام كل من المستكاوي وجاد وقنديل (2022) ببحث هدف إلى إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الممرضات العاملات بمستشفيات مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية، وتكونت العينة من (150) ممرضة تراوحت اعمارهن ما بين (20- 51) سنة. أظهرت النتائج أن الرضا الزوجي لدى الممرضات يختلف باختلاف متغير العمر (أصغر- أكبر)، وأن الممرضات الأصغر سناً أكثر رضا عن الزواج بمقارنتهن بالأكبر سناً. كذلك اتضح أن الدرجة الكلية للهنا النفسي لها الإسهام الأكبر في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الممرضات.

كما أجرى الحرازي (2022) بحث هدف إلى التعرف على مستوى التسامح ومدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين العاملين بمدينة جدة، وتكونت العينة من (318) من المتزوجين العاملين بمدينة جدة. أظهرت النتائج أن مستوى التسامح كان مرتفعاً لدى المتزوجين العاملين، كذلك تبين أن انتشار الأفكار اللاعقلانية كان متوسطاً لدى العينة، أما العلاقة فكانت عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتسامح وبين الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين تبعاً (درجة التسامح) (منخفض- مرتفع)، وكانت الفروق في الأفكار اللاعقلانية لصالح منخفضي الأفكار اللاعقلانية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات المتزوجين العاملين في التسامح تبعاً لمتغير العمر (عدد سنوات الزواج) بين الفئتين (1-5) سنوات و (15) سنة فأكثر فقط لصالح الفئة (1-5) سنوات، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لعدد سنوات الزواج بين الفئتين (1-5) سنوات و(15) سنة فأكثر لصالح الفئة (15) سنة فأكثر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً للمستوى التعليمي.

كما أجرى عربي (2021) بحث هدف إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي، وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وتكونت العينة من (446) طالباً وطالبة. أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي ترجع لمستوى التسامح (مرتفع / منخفض) لصالح الطلاب مرتفعي التسامح. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي ترجع لمستوى الحكمة (مرتفع / منخفض) لصالح الطلاب مرتفعي الحكمة. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه ودالة إحصائياً بين الازدهار النفسي، وكل من التسامح والحكمة لدى عينة

الدراسة، كما اتضح أنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي للطلاب من خلال متغيري التسامح والحكمة.

كذلك قامت الرشود (2021) ببحث هدف إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالشفقة على الذات من خلال الخجل، والتسامح لدى المطلقات حديثاً بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (100) مُطلقة حديثاً، تم الطلاق منذ خمس سنوات على الأكثر. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والتسامح لدى عينة المطلقات حديثاً، كذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشفقة بالذات لدى العينة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسامح والشفقة بالذات لدى عينة المطلقات حديثاً، وأشارت النتائج كذلك إلى اسهام الخجل والتسامح في التنبؤ بالشفقة بالذات لدى المطلقات حديثاً. أجرت علي (2020) بحث هدف إلى الكشف عن التأثير المباشر وغير المباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين، وتكونت العينة من (320) زوجاً وزوجة تراوحت أعمارهم بين (17-65 عاماً). أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتزوجين وفقاً للنوع، ولمدة الزواج في التسامح، كذلك اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المتزوجين وفقاً للنوع، ولمدة الزواج في الهناء النفسي، وعدم وجود فروق وفقاً للتفاعل بينهما، أيضاً اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المتزوجين، وفقاً للنوع ولمدة الزواج والتفاعل فيما بينهما في التوافق الزوجي.

قامت الجهني (2020) ببحث هدف إلى التعرف على العلاقة بين التسامح وجودة الحياة لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (100) سيده من مدينة جدة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التسامح وجودة الحياة لدى الإناث، كذلك اتضح عدم وجود فروق في جودة الحياة لدى الإناث تعزى (المهنة، العمر، المستوى التعليمي)، في حين توجد فروق في التسامح لدى الإناث تعود للمستوى الدراسي والعمر، ما عدا متغير المهنة لم يكن هناك فروق لدى العينة.

قامت العنزي (2020) ببحث هدف إلى التعرف على التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف الزواج والعمل في محافظة القريات، وتكونت العينة من (82) فتاة. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في مستوى التسامح الوجداني والدرجة الكلية للتسامح والطموح باختلاف متغير الزواج لصالح الفتيات المتزوجات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التسامح المعرفي والطموح لدى الفتيات بمرحلة منتصف العمر لصالح العاملات. أجرت الفيلكاوي (2019) بحثاً هدف إلى الكشف عن علاقة سلوك التسامح والامتنان بين الزوجين بالشعور بالرفاهة النفسية، تكونت العينة (200) من زوج وزوجة وأبنائهم. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات غير المتسامحات والمتسامحات في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الزوجات المتسامحات. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج غير المتسامحين والمتسامحين في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الأزواج المتسامحين. كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات

غير الممتنات والممتنات في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الزوجات الممتنات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج غير الممتنين والممتنين في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الأزواج الممتنين. وأوضحت النتائج أن التسامح والامتنان يُسهم في التنبؤ بالرفاهة النفسية.

قام السيد واتارا (Asadi & Attari, 2018) تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين التسامح والأداء الأسري والنزاع الزوجي عند المتزوجين العاملين في مركز الأهواز للجهد الإلكتروني، وتكونت العينة من (132) من العاملين المستهدفين بأساليب أخذ العينات المتاحة كعينة باستخدام طاولة مورغان. أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين التسامح والخلافات الزوجية. كما أظهر تحليل الانحدار أن (37%) تنبأ بالصراع الزوجي عند مستوى الدلالة 0,05.

قام عبدالمنعم (2015) يبحث هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي ومكونات السلوك الإيجابي (التسامح، والتفائل، والمشاركة، والفعالية الإيجابية، والمساندة) لدى المتزوجين، وقد تكونت العينة من (100) زوجاً وزوجة بمملكة البحرين. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزوجي ومكونات السلوك الإيجابي لدى المتزوجين.

أجرت الطباطبائي (2015) بحث هدف إلى الكشف عن الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي في مدينة جدة، وتكونت العينة من (301) سيدة متزوجة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والتسامح يساهمان اسهاماً دالاً في التنبؤ بالرضا الزوجي

لدى المتزوجات، كما بينت النتائج أنه توجد فروق في الصلابة النفسية تعزى إلى سنوات الزواج لصالح العدد الكبير من سنوات الزواج.

أجرى بهرماني وبهرماني (Bahramian & Bahramian, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح وكل من التوافق الزوجي والصلابة النفسية لدى المعلمين المتزوجين، وتكونت العينة من (120) معلماً من الجنسين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزوجي، ووجود فروق في التوافق وفقاً للنوع تجاه الذكور.

قام اوثنكل وفستنقون (Orathinkal & Vansteenwgen, 2006) ببحث هدف على التعرف على العلاقة بين التسامح والرضا الزوجي فيما يتعلق بالاستقرار الزوجي. تكونت العينة من (787) متزوجاً في بلجيكا. أظهرت النتائج بعدم وجود فروق بين المتزوجين لأول مرة والمتزوجين مرة أخرى. كذلك أوضحت النتائج وجود فروق في الرضا الزوجي بين البالغين المتزوجين لأول مرة والمتزوجين مرة أخرى. كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التسامح والتوافق العام في الحياة. وأوضحت النتائج أن التسامح يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصحة الانفعالية وإنشاء علاقات صحيحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فقد جاءت متفقه في جوانب ومختلفة في جوانب أخرى. وقد اتضح للباحث ما يلي:

- 1-دراسات ركزت على التسامح والازدهار النفسي وتمثلت في دراسة (خضير،2022؛ الحارزي،2022؛ عري،2021؛ عبد المنعم، 2015).
 - 2-دراسات هدفت إلى التعرف على التسامح ومتغيرات أخرى تمثلت في دراسة (الحمداني، 2023؛ الرشود،2021؛ علي،2020؛ الجهني،2020؛ العنزي،2020؛ الفيلكاوي، 2019؛ Asadi & Attari,2018).
 - 3-دراسات هدفت إلى التعرف على التوافق الزوجي ومتغيرات أخرى تمثلت في دراسة (المستكاوي وجاد وقنديل، 2022؛ الطباطبي، 2015).
 - 4-دراسات هدفت الى التعرف على العلاقة بين التسامح والتوافق الزوجي تمثلت في دراسة (Bahramian ؛Orathinkal&Vansteenwgen,2006؛ Bahramian,2014).
- مما سبق يتضح عرض الدراسات السابقة أنها اتفقت في غالبيتها مع الدراسة الحالية من حيث الهدف العام والمنهج المستخدم، والطريقة التي طبقت فيها ومكان الدراسة، في حين أنها تختلف عن بعض الدراسات في كونها تناولت متغيرات ذات أهمية في الوقت الحاضر (التسامح، والازدهار النفسي، والتوافق الزوجي). وقد أستفيد من نتائج الدراسات السابقة في التمكن من الطلاع على الأطار النظري والمنهجي، وفي تنظيم وصميم الدراسة الحالية، وتحديد المشكلة وأهدافها، وصياغة فروضها، وربط تفسير نتائج الدراسة الحالية بكونه من الأبحاث التي تناولت فئة المتزوجين.

فروض الدراسة:

- 1- توجد قدرة تنبؤية بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.
- 2- توجد علاقة ارتباطية بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع (ذكر/انثى).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، والمهنة).

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي للتعرف على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المتزوجين في مدينة الرياض في العام الحالي (2024م). نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ولصعوبة توفر بيانات أولية دقيقة متاحة للمتزوجين المستهدفين، تم تحديد حجم العينة لهذه الدراسة بناء على جدول قدمه كرجيسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة

المطلوب وفقاً لمجموعة سكانية معينة. يبدأ الجدول من (10) إلى (100000) شخص، ويشير إلى حجم العينة المناسب لكل مجموعة من المجموعات السكانية المختلفة. في هذه الدراسة، حيث كان حجم المجتمع المستهدف غير معروف، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغت حجم العينة (396) زوج وزوجة من فئات عمرية مختلفة، ومستويات تعليمية ووظيفية متنوعة سعوديين وغير سعوديين حيث تم توزيع استبانة إلكترونية باستخدام أدوات الدراسة بصيغة (Google Form) برابط الكتروني ، وهو ما يتوافق مع عدد سكان يبلغ 100000، حيث لا يتغير حجم العينة المقترح بشكل كبير بعد هذا الرقم؛ لذلك تزداد احتمالية أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمتزوجين عندما تكون العينة أكبر وعشوائية ، أكثر من أي طرق أخرى لأخذ العينات. والجدول رقم (1) يوضح وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (1) وصف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	258	64.8	الجنسية	سعودي	335	84.2
	أنثى	140	35.2		غير سعودي	63	15.8
العمر	25 سنة فما دون	18	4.5	مدة الزواج	1-5 سنوات	62	15.6
	26-35 سنة	76	19.1		6-11 سنة	68	17.1
	36-45 سنة	144	36.2		12-17 سنة	83	20.9
	46-55 سنة	111	27.9		18-23 سنة	68	17.1
	56 سنة فأكثر	49	12.3		24-29 سنة	61	15.3
					30 سنة فأكثر	56	14.1
المستوى التعليمي	ابتدائي	2	0.5	المهنة	موظف حكومي	216	54.3
	متوسط	8	2		موظف قطاع خاص	113	28.4
	ثانوي	24	6		عمل حر	69	17.3
	دبلوم	17	4.3	العمر عند الزواج	أقل من 20 سنة	50	12.6
	بكالوريوس	125	31.4		20-30 سنة	287	72.1
	دراسات عليا	222	55.8		31-40 سنة	54	13.6
					41 سنة فأكثر	7	1.8

يتضح من الجدول رقم (1) أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 64.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور، وأن (84.2%) من أفراد عينة الدراسة كانت جنسيتهم سعودية، كما اشارت النتائج إلى أن (36.2%) من عينة الدراسة كانت أعمارهم من 36-45 سنة، وأن (20.9%) من إجمالي عينة الدراسة كان عمر زواجهم (12-17 سنة)، في حين تبين أن (55.8%) كان مؤهلهم العلمي دراسات عليا، كما أوضحت النتائج أن (54.3%) موظفين حكوميين، وأخيراً تبين أن (72.1%) كان أعمارهم عند الزواج من 20-30 سنة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: مقياس التسامح: أتم استخدام المقياس المعد من قبل (Berry; Worthington; Conner ;Parrot and wade,2005) وتعريب البقمي (2017). قام معدو المقياس بتطويره لقياس ميل الأفراد نحو التسامح، حيث تألف من (10) عبارات وفق خمس بدائل وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتي: (5) تنطبق تماماً، و(4) تنطبق، و(3) تنطبق إلى حد ما، و(2) لا تنطبق، و(1) لا تنطبق ابداً. تتراوح الدرجات على المقياس ما بين (10-50) حيث تشير الدرجات المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من التسامح، وقد بلغ معامل كرونباخ الفا للمقياس (0,80)، وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات المقياس ما بين (0,30-0,63).

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

وقد قامت البقمي (2017) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرض النسخة العربية على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية؛ للتأكد من صلاحية العبارات وملاءمتها لثقافة المجتمع السعودي، حيث وصلت نسبة الاتفاق (80%)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت متن (70) فرد للتأكد من وضوح تعليمات وعبارات الصورة المعربة. وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تم الاعتماد على صدق المحمين والصدق التمييزي، وبلغ ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا (0.79).

الخصائص السيكمترية لمقياس التسامح في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكمترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (45) فرداً من الجنسين، وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس التسامح بعد أن تم شرح أهداف الدراسة، وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتфриغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان- برونان للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح:

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح. جدول (2) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.484**	6	0.523**
2	0.466**	7	0.371**
3	0.521**	8	0.268**
4	0.461**	9	0.399**
5	0.615**	10	0.441**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة

بالجدول رقم (2) توضح قيم معاملات الارتباط حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.268 إلى 0.615) ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس التسامح يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس التسامح:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس التسامح معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية مقياس التسامح وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (3) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس التسامح

المقياس	العدد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات سبيرمان-براون
المقياس ككل	10	0.743	0.702

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (كرونباخ ألفا) بلغت (0.743) بينما بلغت قيمة معامل ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية (0.702) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

مقياس الازدهار النفسي:

تم استخدام مقياس الازدهار النفسي المعد من قبل (Mesurado, et al, 2018) ترجمه وقننه على البيئة العربية طه (2021)، حيث تكون في صورته النهائية من (12) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد لكل بعد (4 فقرات) وتشمل الآتي: الهناء الاجتماعي ويكون من الفقرات (1,2,3,4)، بعد الهناء الشخصي (5,6,7,8)، بعد الهناء الوجداني (9,10,11,12).

حيث تتم الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت الخماسي التدرج يتضمن مستويات الموافقة أو عدم الموافقة على فقرات المقياس؛ بحيث يحصل المفحوص على الدرجة (5) في حالة اختبار البديل (موافق بشدة)، والدرجة (4) في حالة اختبار البديل (موافق)، والدرجة (3) في حالة اختبار البديل (محايد)، والدرجة (2) في حالة اختبار البديل (غير موافق)، والدرجة (1) في حالة اختبار البديل (غير موافق بشدة)، ويتم عكس التصحيح بالنسبة لفقرات السالبة، وتتراوح الدرجة على كل بعد من الأبعاد الثلاثة بين (4-20) درجة والمقياس ككل (12-60) درجة، وكلما زادت درجة المفحوص دل ذلك على ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لديه.

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

قام معد المقياس طه (2021) بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، للحكم على الفقرات ومدى وملاءمتها لعينة الدراسة، وبلغت نسبة الاتفاق (85,7%)، وتم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وبلغت قيمة ثبات كرونباخ الفا لأبعاد المقياس (0,54؛ 0,84) للأبعاد على التوالي، و (0,91) للأداة ككل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (45) فرداً من الجنسين وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس الازدهار النفسي بعد أن تم شرح أهداف الدراسة

وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتفريغها قام الباحث بدراسة الصديق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان- برون للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي:

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي.

جدول (4) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.552**	7	0.697**
2	0.641**	8	0.555**
3	0.545**	9	0.698**
4	0.531**	10	0.580**
5	0.684**	11	0.764**
6	0.654**	12	0.702**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (4) توضح قيم معاملات الارتباط، حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين

(0.531 إلى 0.764) ودالة احصائية عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس الازدهار النفسي يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس الازدهار النفسي:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس الازدهار النفسي معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية مقياس الازدهار النفسي وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (5) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الازدهار النفسي

المقياس	العدد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات سبيرمان-براون
المقياس ككل	12	0.859	0.743

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (0.859) وبينما بلغت قيمة معامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية (0.743) وهي قيمة مقبولة احصائياً.

مقياس التوافق الزوجي:

تم استخدام المقياس المعد من قبل البلوي (2010) على البيئة السعودية، وقد قام الباحث باستخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على متخصصين في علم النفس والقياس والتقويم من الجامعات السعودية وجامعة عمان العربية. حيث تم إبقاء الفقرات التي وافق عليها المحكمون من حيث مناسبتها ومضمونها، وتم تعديل الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق المحكمين على أهمية حذفها، يتألف المقياس من (25) فقرة،

تقع الإجابة عن كل فقرة في المقياس ضمن سلم مؤلف من خمس خيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً). تتراوح الدرجات على المقياس من (25-125) حيث الدرجة (25) الحد الأدنى، والدرجة (125) الحد الأعلى.

25-66 توافق زواجي منخفض

67-87 توافق زواجي متوسط

88-125 توافق زواجي مرتفع.

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

وتم استخدام الصدق التلازمي، حيث طبق المقياس ثم طبق مقياس التوافق الزوجي من إعداد (رشاد، 2000) وتم استخراج معاملات الارتباط حيث بلغت (0,74)، كما قام باستخراج معامل الثبات عن طريق حساب الاتساق الداخلي وبلغ (0,79).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (30) فرداً من الجنسين، وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس التوافق الزوجي بعد أن تم شرح أهداف الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتфриغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان-بروان للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي: لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي.

جدول (6) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.591**	6	0.795**	11	0.725**	16	0.846**	21	0.802**
2	0.733**	7	0.812**	12	0.439**	17	0.653**	22	0.450**
3	0.621**	8	0.588**	13	0.734**	18	0.695**	23	0.671**
4	0.653**	9	0.632**	14	0.741**	19	0.678**	24	0.826**
5	0.367**	10	0.724**	15	0.699**	20	0.825**	25	0.632**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (6) توضح قيم معاملات الارتباط حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.367 إلى 0.846) ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس التوافق الزوجي يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس التوافق الزوجي:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس التوافق الزوجي معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان- براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة

الدراسة الحالية مقياس التوافق الزوجي، وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (7) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس التوافق الزوجي

المقياس	العدد	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات سبيرمان-براون
المقياس ككل	25	0.926	0.930

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة المعامل (0.926) أما بالنسبة لمعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (0.930) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

أساليب تحليل البيانات:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقيق من تساؤلاته وفرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهي: (SPSS "Statistical Package for Social Science")
"23) والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة تمثلت في:

معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية؛ التكرارات؛ والنسبة المئوية؛ ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار ص أحادي الاتجاه؛ اختبار شفيه؛ اختبارات عينتين مستقلتين، تحليل الانحدار المتعدد.

مناقشة وتحليل النتائج:

فيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتساؤلات وفرضيات الدراسة.

الفرض الأول: توجد قدرة تنبؤية بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

يسعى هذا الجزء للتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض، وذلك للإجابة على التساؤل أعلاه، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance for Regression)

للتنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال التسامح والازدهار النفسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	26237.354	2	13118.677	58.204	.000b
الخطأ	89029.613	395	225.391		
المجموع	115266.967	397			
معامل الارتباط = 0.477					
معامل التحديد المعدل = 0.224					

**** ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (8) أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة المنبئة (التوافق الزوجي) بلغت قيمته 0.477 تقريباً، مما يعني وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرات المنبئة (المستقلة) والمتغيرات التابعة (التسامح والازدهار النفسي) كما تبين من نفس الجدول أن معامل التحديد بلغت قيمته (0.224) تقريباً مما يعني أن النسبة المئوية للتباين المفسر في درجات التوافق الزوجي التي تعزى للمتغيرات المنبئة المستقلة بلغت (22.4%) تقريباً، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر (22.4%) من التباين الكلي في التوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطباطبائي (2015) أن التسامح يُسهم في التنبؤ بالرضا الزوجي. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمداني (2023)، والتي أسفرت عن أن أبعاد التسامح تتنبأ بما نسبته (7%).

كما يوضح جدول (8) صلاحية النموذج للتنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال الدرجة الكلية لمقياس التسامح والازدهار النفسي، نظراً لا الدلالة قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض، وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، أي أن قيمة اختبار النسبة الفائية بلغت (58.204) تقريباً، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) مما يعني إمكانية التنبؤ من مقياس التوافق الزوجي. جدول (9) نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال الدرجة

الكلية للمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	34.728	7.997		4.343	0.000
الدرجة الكلية- التسامح	0.301	0.171	0.378	1.759	0.009
الدرجة الكلية- الازدهار النفسي	1.326	0.125	0.469	10.608	0.00

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (9) ومن متابعة معامل (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (التسامح-الازدهار النفسي) على التوافق الزوجي تأثير دال إحصائياً، ونلاحظ أن هذه المتغيرات المستقلة كان هو الأهم في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض وذلك من خلال وزنه النسبي معامل (Beta)، والذي يساوي (-0.378-0.469) والذي يفسر أن زيادة المتغيرات المستقلة (التسامح-الازدهار النفسي) بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة التوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

بمقدار (0.378-0.469)، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال المتغيرات المستقلة (التسامح-الازدهار النفسي):

معادلة الانحدار المتعدد:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2$$

$$y = 34.728 + 0.301x_1 + 1.326x_2$$

التوافق الزوجي (المتغير التابع) y

a: قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر (ثابت الانحدار).

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار" (معامل الانحدار).

x_1 : التسامح.

x_2 : الازدهار النفسي.

وهذه النتيجة تتفق مع رأي (Orathinkal & Vansteenwgen, 2006) الذي أكد على ان التسامح يزيد الصحة الانفعالية ويؤدي إلى انشاء علاقات صحيحة. كذلك يتفق مع دراسة الفيلكاوي (2019) ودراسة خضير (2022). ويتفق مع دراسة (Bahramian & Bahramian, 2014) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزوجي، وهذا يؤكد ما ذكره ساتو (Sato, 2005) في نموذج الصراع الداخلي، والذي وضح أن التسامح يخفف من الصراع الداخلي، لأنه عملية شعورية إرادية تؤدي بالفرد تجاه الشخص المسي له ان يعفو عنه وبهذا يتحرر من المشاعر السلبية، والنتيجة شعور بالراحة والطمأنينة والاتزان النفسي. وهذه يؤكد أيضاً ما ذكره

(Neely,Schallert,Mohammad,Roberts and Chen,2009) أن الازدهار النفسي يتضمن إحساس الفرد بالهدف في الحياة، والإحساس بالتمكن والاتقان النفسي والشعور بمستوى منخفض من الضغوط، والعواطف السلبية، والشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الحياة الزوجية القائمة على التسامح والعطاء، وشعور الزوجين بمشاعر إيجابية وتفاؤل ورفاهية نفسية تجاه بعضهما له أثر إيجابي على التوافق الزوجي مما يؤدي لتحسين جودة الحياة.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض".

وللتعرف على العلاقة بين التسامح والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض قام الباحث باستخدام معامل بيرسون لمعرفة نوع العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين التسامح والازدهار

النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

المقياس		الدرجة الكلية - الازدهار النفسي
الدرجة الكلية - التسامح	معامل الارتباط بيرسون	0.456**
	الدلالة الإحصائية	0.000

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بين الدرجة الكلية لمقياس التسامح والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض مما يعني أن ازدياد التسامح يقترن بزيادة الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

وهذا يتفق مع رأي لمبرت وفانشم وبيش (Lambert; Fincham and Beach,2011) أن الأفراد ذوي الازدهار النفسي يتميزون بخصائص، منها الالتزام والتضحية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة، والاحترام المتبادل، والإحساس بمعنى الحياة، ويتفق مع الباحثين (ارنوط وفؤاد ،2012؛ Fincham,2000) في أن التسامح يرتبط إيجابياً بالصحة النفسية، ويتفق أيضاً مع (عربي ،2021؛ والجهني ،2020؛ وعبد المنعم ،2015).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التسامح والازدهار النفسي مصطلحين إيجابيين يُعدان من مؤشرات الصحة النفسية حيث يساعدان الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي والوظيفي، وبالتالي إذا كان الفرد متسامحاً فإن ذلك يجعله قادراً على تحقيق أهدافه والشخصية والأسرية، ويكون منسجماً في علاقته الزوجية؛ مما يؤدي به إلى التعامل مع مختلف المواقف والظروف الحياتية الصعبة باتزان، مما يجعل حياته ذات معنى، وهو ما سبق الإشارة إليه بالازدهار النفسي، وقد جاءت هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الأطر النظرية للتسامح والازدهار النفسي.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع (ذكر/انثى)".

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى التسامح والازدهار النفسي باختلاف النوع استخدم الباحث اختبار: Independent Sample T Test، لتوضيح

دلالة الفروق بين متوسطات الحسائية، بين استجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار " Independent Sample T Test " للفروق بين

استجابات أفراد الدراسة

المقياس / البعد	الجنس	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التسامح	ذكر	29.23	4.58	1.995	0.047
	أنثى	28.31	3.99		
الازدهار النفسي	ذكر	49.82	5.77	3.387	0.001
	أنثى	47.71	6.26		

يتضح من جدول (11) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح، حيث تبين أن قيمة اختبار ت كانت (1.995) بمستوى دلالة (0.047)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يوضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات اختبار مستوى التسامح في عيني المقارنة (ذكور - إناث)؛ حيث بلغ متوسط الحسائي في درجات عينة الذكور (29.23)، في حين بلغ متوسط درجات عينة الإناث (28.31). مما يعني أن مستوى التسامح لدى المتزوجين في مدينة الرياض يختلف باختلاف النوع حيث كانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن مستويات التسامح لدى الذكور أعلى من الإناث.

يتضح من جدول (11) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي، حيث تبين أن قيمة اختبار ت كانت (3.387) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة

إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، مما وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات اختبار مستوى الازدهار النفسي في عيني المقارنة (ذكور - إناث)؛ حيث بلغ متوسط الحسابي في درجات عينة الذكور (49.82) في حين بلغ متوسط درجات عينة الإناث (47.71). مما يعني أن مستوى الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض يختلف باختلاف النوع حيث كانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن مستويات الازدهار النفسي لدى الذكور أعلى من الإناث.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من عري (2021) والفيلكاوي (2019)، وغير متفقة مع علي (2020).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الذكور متأثرين بطبيعة المجتمع، وما فيه من عادات وتقاليد تحث على أن العفو والتسامح عن بعض الحق من صفة الكرام، بينما للجانب العاطفي لدى الأنثى دور هام في أن يجعلها تأخذ وقتاً أطول في نسيان الإساءة؛ مما يجعلها أقل تسامحاً.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة)".
أولاً: العمر.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي

(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار " One Way Anova " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	338.429	4	84.607	4.521	0.001
	الخطأ	7354.314	393	18.713		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	783.313	4	195.828	5.642	0.00
	الخطأ	13639.783	393	34.707		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (4.521) بمستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح تختلف باختلاف الفئات العمرية لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (5.642) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف الفئات العمرية لدى المبحوثين،

ولتحديد صالح الفروق بين فئات العمر تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما يتضح في جدول رقم (13).

جدول (13) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات العمر

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	25 سنة فما دون	35-26 سنة	36-45 سنة	46-55 سنة	56 سنة فأكثر
التسامح	25 سنة فما دون	18	28.3	-	-	-	-	-
	35-26 سنة	76	28.19	-	-	-	-	*
	45-36 سنة	144	28.38	-	-	-	-	*
	55-46 سنة	111	29.16	-	-	-	-	-
	56 سنة فأكثر	49	31.16	-	*	*	-	-
الازدهار النفسي	25 سنة فما دون	18	46	-	-	-	-	*
	35-26 سنة	76	47.4	-	-	-	-	*
	45-36 سنة	144	49.01	-	-	-	-	-
	55-46 سنة	111	49.6	-	-	-	-	-
	56 سنة فأكثر	49	51.81	*	*	-	-	-

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح من هم في الفئة العمرية (56 سنة فأكثر).

جاءت هذه النتيجة متفقة مع (الحرازي، 2022؛ وعلي، 2020؛ والعنزي، 2020)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مرحلة منتصف العمر (الرشد الأوسط) مرحلة هامة في حياة الإنسان حيث إنها مرحلة تُعد بين جيلين فهم يعملون على إسعاد من يصغرهم، ومن يكبرهم، وعندهم إحساس أعلى

بالمسؤولية، وهذا ما أشار إليه زهران (2000) في أن أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو تحقيق التوافق الأسري وتربية الأبناء والتطبيع والاندماج الاجتماعي، وتحقيق التوافق المهني. لهذا أصحاب هذه المرحلة يميلون للتسامح والازدهار النفسي فيظهرون مشاعر إيجابية وهدوء وراحة وعلاقات تتسم بالحب والمودة، وقدرة على الضبط الانفعالي، والاستعداد للمشاركة في الأنشطة الأسرية سعياً للتوافق الزوجي.

ثانياً: مدة الزواج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير مدة الزواج، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الزواج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبار " One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد

الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	199.739	5	39.948	2.090	.066
	الخطأ	7493.005	392	19.115		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	983.367	5	196.673	5.736	.000
	الخطأ	13439.729	392	34.285		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (14)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (2.090) بمستوى دلالة (0.066) وهي ليست قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح لم تختلف باختلاف مدة الزواج لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (14)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (5.736) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف مدة الزواج لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات مدة الزواج تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما يتضح في جدول رقم (15).

جدول (15) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات مدة الزواج

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	-1 5 سنوات	-6 11 سنة	-12 17 سنة	-18 23 سنة	-24 29 سنة	30 سنة فأكثر
الازدهار النفسي	1-5 سنوات	62	46.3	-	-	-	-	-	-
	6-11 سنة	68	48.6	-	-	-	-	*	-
	12-17 سنة	83	48.8	-	-	-	-	*	-
	18-23 سنة	68	50.3	-	-	-	-	*	-
	24-29 سنة	61	48.8	-	-	-	-	-	-
	30 سنة فأكثر	56	51.7	-	*	*	*	-	-

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح من مدة زواجهم (24-29 سنة) أي أن هذه الفئة أكثر شعوراً بالازدهار النفسي من بين المتزوجين في عينة الدراسة.

في ضوء هذه النتيجة تختلف عن الحرازي (2022)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدة الزواج (24-29 سنة) يكون الزوجان وصلوا إلى مرحلة منتصف العمر، والتي تجعلهم يميلون أكثر إلى طلب الاستقرار الزوجي عن طريق اظهار المشاعر الإيجابية والتعاون وتحمل المسؤولية.

ثالثاً: المستوى التعليمي.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير المستوى التعليمي، استخدم الباحث تحليل التباين

الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار " One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	55.102	5	11.020	.566	.726
	الخطأ	7637.642	392	19.484		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	596.557	5	119.311	3.383	.005
	الخطأ	13826.538	392	35.272		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (16)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (0.566) بمستوى دلالة (0.726)، وهي ليست قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح لم تختلف باختلاف المستوى التعليمي لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (16)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (3.383) بمستوى دلالة (0.005) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05،

والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف الفئات المستوى التعليمي لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى التعليمي تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما يتضح في جدول رقم (17).

جدول (17) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات المستوى التعليمي

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الازدهار النفسي	ابتدائي	2	50	-	-	-	-	-	-
	متوسط	8	48.1	-	-	-	-	-	-
	ثانوي	24	46.8	-	-	-	-	-	-
	دبلوم	17	48.23	-	-	-	-	-	-
	بكالوريوس	125	47.79	-	-	-	-	-	*
	دراسات عليا	222	50.14	-	-	-	-	*	-

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح من هم في المستوى التعليمي (دراسات عليا).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وصول هذه الفئة إلى مرحلة علمية متقدمة وهي الدراسات العليا مكنهم من تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في تسيير أمور حياتهم الأسرية بشكل أفضل مما أدى إلى حصولهم على استقرار نفسي واجتماعي أدى إلى الازدهار النفسي.

رابعاً: المهنة.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير المهنة، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المهنة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (18) نتائج اختبار " One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد

الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) الخسوية	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	33.708	2	16.854	.869	.420
	الخطأ	7659.036	395	19.390		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	244.796	2	122.398	3.410	.034
	الخطأ	14178.300	395	35.894		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (18)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير المهنة، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (0.869) بمستوى دلالة (0.420)، وهي ليست قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر ان مستويات التسامح لم تختلف باختلاف المهنة لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (18)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى

لمتغير المهنة، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (3.410) بمستوى دلالة (0.034) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر ان مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف المهنة لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المهنة تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما يتضح في جدول رقم (19).

جدول (19) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات المهنة

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	عمل حر
الازدهار النفسي	موظف حكومي	216	48.4	-	*	-
	موظف قطاع خاص	113	50.19	*	-	-
	عمل حر	69	49.39	-	-	-

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير المهنة، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح موظفين القطاع الخاص، أي أن موظفي القطاع الخاص أكثر شعوراً بالازدهار النفسي من بين المتزوجين في عينة الدراسة.

يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن موظفي القطاع الخاص ارتفاع معدل الأجور نسبياً في السنوات الأخيرة مقارنة بالوظائف الحكومية، إضافة إلى الحصول على تأمين صحي ذو جودة للموظف وأفراد عائلته، وتمكنه من الحصول على مميزات إضافية بناء على الوظيفة التي يشغلها، تمكنه من العمل

الإضافي بجانب عمله الأساسي أدى إلى شعوره بمشاعر إيجابية، وسعادة وراحة واطمئنان تجاه نفسه والغير؛ مما انعكس على التوافق الزوجي بشكل إيجابي.

توصيات الدراسة:

- رفع مستوى الوعي لدى المتزوجين بأهمية التسامح والازدهار النفسي ودورها في تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية لدى المتزوجين، من خلال عقد برامج إرشادية، دورات تدريبية، وحملات توعوية.
- العمل على تقديم التوعية والإرشاد للمتزوجين بأهمية وجود قيمة التسامح بين الزوجين، وتطبيق ذلك على حياتهما الزوجية وتوضيح ما يسهم به التسامح في إحداث التوافق الزوجي.
- عقد دورات إرشادية للمقبلين على الزواج للتوعية بأسس ومبادئ وأساليب التوافق الزوجي وتدريبهم على ممارسة تلك السلوكيات التي تدعم التوافق الزوجي بينهما.
- بناء شراكات مع الجمعيات الخيرية المهتمة بالإرشاد الأسري ومراكز الإصلاح الأسري للعمل على نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع.

المراجع:

- إبراهيم، رشا عادل. (2019). الإسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، *مجلة البحث العلمي*، 13 (20)، 367-398.
- أبو رياح، محمد مسعد. (2012). نموذج بنائي للعلاقات بين تنظيم الانفعالات بين الشخصية " الميول والكفاءة" والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال "التوافقية واللاتوافقية" والازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين والفائقين دراسياً، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1 (22)، 221-269.
- ارنوط، بشرى إسماعيل؛ وفؤاد، فيتك امجد. (2012). التسامح والسعادة: دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 76 (22)، 175-221.
- إسماعيل، محمد عبد الله. (2021). التعلم المنظم ذاتياً كمنبئ لتحقيق الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط تزامناً ومستجداً جائحة فيروس كورونا، *مجلة أسبوط*، 4 (58)، 963-1010.
- أنور، عبير محمد. (2015). مقدمة التسامح النظرية والبحث والممارسة، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- الأعسر، صفاء. (2012). الازدهار - القوى الإنسانية من منظور علم النفس الإيجابي، ورقة مقدمه لمؤتمر علم النفس والإمكانات الإيجابية لدى الإنسان العربي، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- بخاري، نبيلة محمد. (2018). التسامح والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 2 (13)، 1-57.
- البريشن، عبد العزيز عبد الله. (2019). التسامح من المنظور الاجتماعي: المجتمع الإماراتي أنموذجاً. *شؤون اجتماعية*، 36 (144)، 9-26.
- البقمي، نورة سعد. (2017). التسامح والانتقام وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينه من طلبة الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25 (3)، 190-207.

البلوي، فهد هومل. (2010). التوافق الزوجي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

الجهني، ياسمين سعد. (2020). التسامح وعلاقته بجودة الحياة لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة القراءة والمعرفة، (227)، 223-248.

الحرازي، عمر محمد. (2022). التسامح والأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين العاملين بمدينة جدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (141)، 163-206.

الحري، بدر فلاح. (2014). التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحصري، كامل دسوقي. (2017). مستوى التسامح لدى طلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، القاهرة.

الحمداني، منى حمود. (2023). الإسهام النسبي لأبعاد التسامح في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين الجدد في دولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 15 (4)، 448-486.

خضير، مرفت إبراهيم. (2022). إدارة الحياة وعلاقتها بالازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية لدى طالبات الجامعة المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية، 5 (196)، 392-447.

الخمشي، زيد. (2022، نوفمبر 16). ارقام وإحصاءات الطلاق الآثار والانعكاسات على الأسرة والمجتمع، سبق الإلكترونية، مسترجع من:

<https://sabg.org/saudia/mt6h3qiq4z>

الداغر، اروي أحمد. (2014). تقدير الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزوجي لدى عينه من المتزوجين حديثاً، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة دمشق.

الدليمي، صالح نصار. (2023). دور التسامح في تعزيز الوحدة والتماسك المجتمعي: دراسة تحليلية، مجلة الآداب، (144)، 269-298.

الرشود، ندى راشد. (2021). الخجل والتسامح كمنبئات بالشفقة على الذات لدى المطلقات بمدينة الرياض، *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (9)، 300-334.

الزبون، محمد سليم؛ والسليحات، فواز نايل. (2017). التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات لجامعة ثليجي الأغواط*، 75، 92-105.

زكي، هناء محمد و حرب، سامح حسن. (2021). فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الأكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، *المجلة التربوية*، 90(90)، 867-956.

زهران، حامد عبد السلام. (2000). *علم النفس الاجتماعي*، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، منار محمد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيمة التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، *مجلة كلية التربية*، 84 (4)، 260-310.

زيدان، عصام؛ وشلي؛ امينة؛ والمحجوب، سامي. (2020). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التسامح مع الذات والآخر لدى المطلقات في مملكة البحرين، *مجلة بحوث التربية النوعية*، 57، 197-223.

الطباطبائي، هناء. (2015). *الإسهام النفسي للصلافة النفسية في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات في مدينة جدة*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طه، رياض سليمان (2021). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31 (11)، 231-292.

عبدالعال، تحية؛ ومظلوم، مصطفى. (2013). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الإيجابية، دراسة في علم النفس الإيجابي، *مجلة كلية التربية*، 39، 67-165.

العبد، نهي أحمد. (2008). *علاقة الرضا الزوجي بتحليل أنماط التفاعل بين الزوجين*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا.

- عبد المنعم، توفيق توفيق. (2015). بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الجنسين، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة البحرين، (42)، 1-22.
- العبيدي، عفراء خليل. (2019). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث*، 2 (8)، 37-55.
- عرار، رشيد؛ وعبدالله، تيسير. (2020). التوافق الزوجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 20، 517-527.
- عربي، كريم محمد. (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، *المجلة التربوية*، 88، 1271-1364.
- العصيمي، عبدالله سليمان والهبيدة، جابر مبارك. (2020). قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *مجلة دراسات الطفولة*، 23 (87)، 1-20.
- علي، حسام محمود. (2008). *الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنيا.
- علي، حنان أحمد. (2020). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين، *مجلة كلية الآداب*، 12 (2)، 123-188.
- العنزي، عبد الله عبد الهادي. (2020). الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (2)، 465-501.
- العنزي، مريم نزال. (2020). التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف متغيري الزواج والعمل في محافظة القريات: دراسة مقارنة، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (49)، 189-207.

الفهري، عبد الله صالح؛ و أبوسيف، حسام احمد. (2017). التسامح كمتغير منبئ بالإقبال على الحياة والاندماج الاجتماعي لدى عينتين من المراهقين بصرياً والمعاقين سمعياً، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (24)، 165-229.

الفيلكاوي، حليلة إبراهيم. (2019). التسامح والامتنان بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهة النفسية للأسرة، العلوم التربوية، 27 (1)، 1-48.

القرعان، علاء نايف؛ والدحادحة، باسم محمد. (2022). مستوى التسامح وعلاقته بالرضا الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جرش، المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 1 (4)، 543-560.

المستكاوي، طه أحمد؛ وجاد، بوسي عصام؛ وقنديل، هدى عنتر. (2022). إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الممرضات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32 (117)، 317-374.

معوض، مروة نشأت و أبو المجد، علياء عادل و مكاي، دينا موسى. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، (105)، 189-212.

المناحي، عبدالله عبد العزيز. (2017). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تعديل الأفكار غير العقلانية لزيادة التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج بمدينة الرياض، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (57)، 25-50.

الهيئة العامة للإحصاء. (2020). إحصاءات الزواج والطلاق، الرياض، مسترجع من:

www.stas.gov.sa

References:

- Asadi,M.& Attari,Y.(2018). A relationship between forgiveness, family performance with marital conflicts among married personnel of Ahvaz Jihad e-Jihad Center, *International Journal of Development and Sustainability*, 7 (3) , 962-97
- Bahramian,J. & Bahramian,S.(2014). The role of Psycholgival hardiness and forgiveness in Presiction of Marital adjustment, *International Journal of Life Science*, 4 (9), 6822-6826.
- Berry, J., Worthington, E. , O'Connor, L. , Parrott, L., & Wade, N.(2005). Forgivingness, Vengeful Rumination, and Affective Traits. *Journal of Personality*, 73, 183-225.
- Eid,R.(2019). Forgiveness as a Moderator Variable in the Relationship between Subjective Well-Being and Marital Satisfaction among Married Women, *Journal of the Current Psychological studies*,1(2),139-158.
- Fincham, F.(2000). The Kiss of the porcupines: from attributing responsibility to forgiving. *Personal Relationships*, 7(1), 1-23.
- Hooda,D.;Sharma,N.& yadava, A.(2008).Emotional Intelligence as a predictor of Positive health in working adults, *Journal of Health Psychology*,2 (2),196-207.
- Jaisri,M.& Joseph,M.(2013).Role of Gender on marital Adjustment and Psychological well-being among dual-Employed couples. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 40 (1),74-77.
- Keyes,C.(2007). Promoting and protecting mental health as flourishing: A complementary Strategy for improving national health, *American Psychologist*, 62,95-108.
- Kimberly,A.(2009). A grounded theory investigation of the relationship between positive Psychology coaching and thriving, Capella University, 64-69.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607-610.
- Lambert,N.Fincham,F.& Beach,S.(2011). Positive relationship Science: A new frontier for positive Psychology, *Journal of Family theory & Review*, 2, 4-24.
- Mesurado, B., Crespo, R. F., Rodríguez, O., Debeljuh, P., & Carlier, S. I. (2018). The development and initial validation of a multidimensional flourishing scale. *Current Psychology*, 1–10. doi: <https://doi.org/10.1007/s12144-018-9957-9>
- Neely,M.Schallert,D.Mohammed,S.Roberts,R & Chen,Y.(2009). Selfkindness when facing stress: The role of Self- Compaaion,goal regulation, and support in college students well-being, *Journal of Motivation and Emotion*, 33,88-97.
- Orathinkal.J& Vansteenwegen,A.(2006). The effect of forgiveness on marital satisfaction in relation to marital stability. *Contemporary Family Therapy*,28(2).251-260.
- Paleari,F.Regalia,C.& Fincham,F.(2005). Marital quality, forgiveness, empathy and rumination: A longitudinal analysis, *Personality and Social Psychology Bulletin*,31,368-378.
- Rainey, C. (2008). Are Individual Forgiveness Interventions for Adult More Effective than Group Interventions: Ameta Analysis. Unpublished Doctoral Dissertation. Florida State University. College of Human Science.

Rani,R.(2003).Marital Adjustment Problems of Working and Non-Working Women in Contrast of their husband, *Journal of international for research in Education*, 2 (7),40-44.

Seligman, M. E. (2011). *Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-Being*. New York, Free Press.

Sinha,S.& Mukerjee,N.(2007). Anyalysis Martial adjustment and space orientation, *Journal of Social Psychology*, (5).633-639.

Uysal,R& Satıcı,S.(2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness. *Educational Science theory and practice*,14(6), 2097-2105.

Arabic references

- Ibrāhīm, Rashā ‘Ādil. (2019). al-Is’hām al-nisbī li-kull min alāmtnān wa-al-tasāmuḥ fī al-tanabbu’ bālrdā ‘an al-ḥayāh ladā ṭālibāt al-Jāmi‘ah, *Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī*, 13 (20), 367-398.
- Abū Riyāḥ, Muḥammad Mus‘ad. (2012). namūdhaj binā’ī lil-‘alāqāt bayna tanzīm alānf‘ālāt bayna al-shakhṣīyah "almywl wālkfā’h" wa-al-istirāṭijīyāt al-ma‘rifīyah li-tanzīm alānf‘āl Alānf‘āl "al-tawāfuqīyah wāllāt wāfqyḥ" wa-al-izdihār al-nafsī ladā al-ṭullāb al-Mawhūbīn wālfā’qyn drāsyān, *Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah*, 1 (22), 221-269.
- Arnwt, Bushrā Ismā‘īl ; wa-Fu’ād, fytḳ Amjad. (2012). al-tasāmuḥ wāls‘ādḥ : dirāsah ‘abra ḥaḍārīyah ‘alā ṭalabat al-Jāmi‘ah fī kull min Miṣr wa-al-‘Irāq , al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 76 (22), 175-221.
- Ismā‘īl, Muḥammad ‘Abd Allāh. (2021). al-ta‘allum al-munazzam dhātyān kmnb’ li-taḥqīq al-izdihār al-nafsī li-ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah al-riyāḍīyah bi-Jāmi‘at Dimyāt tzāmnān wa-mustajaddāt jā’ḥḥ fyrws kwrwnā, *Majallat Asyūt*, 4 (58), 963-1010.
- Anwar, ‘Abīr Muḥammad. (2015). muqaddimah al-tasāmuḥ al-nazarīyah wa-al-Baḥth wa-al-mumārasah, al-Qāhirah : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah.
- al-A‘sar, Ṣafā’. (2012). al-izdihār – al-quwā al-Insānīyah min manzūr ‘ilm al-nafs al-ījābī, Warāqah muqaddimah li-Mu’tamar ‘ilm al-nafs wa-al-imkānāt al-ījābīyah ladā al-insān al-‘Arabī, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Qāhirah.
- Bukhārī, Nabīlah Muḥammad. (2018). al-tasāmuḥ wa-al-shu‘ūr bāls‘ādḥ ladā ṭalabat al-Jāmi‘ah fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt

aldymwjrāfyh, al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, 2 (13), 1-57.

Albrythn, ‘Abd al-‘Azīz ‘Abd Allāh. (2019). al-tasāmuḥ min al-manzūr al-ijtimā‘ī : al-mujtama‘ al-Imārātī unmūdhajan. Shu‘ūn ijtimā‘īyah, 36 (144), 9-26.

al-Baqmī, Nūrah Sa‘d. (2017). al-tasāmuḥ wālāntqām wa-‘alāqatuhumā bsmāt al-shakhṣīyah ladā ‘Ayn min ṭalabat al-Jāmi‘ah, Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 25 (3), 190-207.

al-Balawī, Fahd Huwaymil. (2010). al-tawāfuq al-zawājī wa-‘alāqatuhu bālrdā al-wazīfī ladā al-Mu‘allimīn fī al-Madāris al-thānawīyah al-ḥukūmīyah bi-Mintāqat Tabūk al-ta‘līmīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Mu’tah.

al-Juhanī, Yāsamin Sa‘d. (2020). al-tasāmuḥ wa-‘alāqatuhu bjwdh al-ḥayāh ladā al-ināth fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfiyah, Majallat al-qirā’ah wa-al-ma’rifah, (227), 223-248.

al-Ḥarrāzī, ‘Umar Muḥammad. (2022). al-tasāmuḥ wa-al-afkār allā‘qlānyh ladā almtzwjyn al-‘āmilīn bi-madīnat Jiddah, Dirāsāt ‘Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, (141), 163-206.

al-Ḥarbī, Badr Falāh. (2014). al-tasāmuḥ wa-‘alāqatuhu bālhnā’ al-dhātī ladā murājī‘ī al-marākiz al-ṣiḥḥīyah al-tābi‘ah li-mintāqat Ḥā’il, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Umm al-Qurā.

al-Ḥuṣarī, Kāmil Dasūqī. (2017). mustawā al-tasāmuḥ ladā ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah wa-‘alāqatuhu bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt, al-Mu’tamar al-dawlī lil-Jam‘īyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah : al-tasāmuḥ wa-qubūl al-ākhar, al-Qāhirah.

al-Ḥamdānī, Munā Ḥammūd. (2023). al-Is’hām al-nisbī li-ab‘ād al-tasāmuḥ fī al-tanabbu’ bāltwāfq al-zawājī ladā almtzwjyn al-judud Fī Dawlat al-Kuwayt, Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-insāniyah, 15 (4), 448-486.

Khuḍayr, Mīrfat Ibrāhīm. (2022). Idārat al-ḥayāh wa-‘alāqatuhā bālāzdhār al-nafsī wjwdh al-ḥayāh al-zawjīyah ladā ṭālibāt al-Jāmi‘ah al-

- mutazawwijāt fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfiyah, Majallat al-Tarbiyah, 5 (196), 392-447.
- al-Khamshī, Zayd. (2022, nwfmbr16). arqām wa-iḥṣā'āt al-ṭalāq al-Āthār wa-al-in'ikāsāt 'alā al-usrah wa-al-mujtama', sabaqa al-iliktrūniyah, mstrj' min: <https://sabg.org/saudia/mt6h3qiq4z>
- al-Dāghir, Arwā Aḥmad. (2014). taqdīr al-dhāt wa-al-tasāmuḥ kmtghyrāt mnb'h bālrdā al-zawājī ladā 'Ayn min almtzwyjn ḥadīthan, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Dimashq.
- al-Dulaymī, Šāliḥ Naṣṣār. (2023). Dawr al-tasāmuḥ fī ta'zīz al-Waḥdah wa-al-tamāsuk al-mujtama'i : dirāsah taḥlīliyah, Majallat al-Ādāb, (144), 269-298.
- al-Rashūd, Nadā Rāshid. (2021). al-khajal wa-al-tasāmuḥ kmnb'āt bālshfqh 'alā al-dhāt ladā al-muṭallaqāt bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat Jāmi'at Bīshah lil-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-tarbawīyah, (9), 300-334.
- Alzbwn, Muḥammad Salīm ; wālslyḥāt, Fawwāz Nāyil. (2017). al-tawāfuq al-nafsī wa-'alāqatuhu bālsāmḥ ladā ṭalabat al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, Majallat Dirāsāt li-Jāmi'at thlyjy al-Aghwāt, 75, 92-105.
- Zakī, Hanā' Muḥammad wa Ḥarb, Sāmiḥ Ḥasan. (2021). fā'ilīyat Barnāmaj qā'im 'alā alr'fh bi-al-Dhāt fī al-ḍughūṭ al-Akādīmīyah wa-al-Izdihār al-nafsī ladā 'ayyinah min ṭullāb al-Jāmi'ah al-mutafawwiqīn 'qlyan, al-Majallah al-Tarbawīyah, 90 (90), 867-956.
- Zahrān, Hāmid 'Abd al-Salām. (2000). 'ilm al-nafs al-ijtimā'i, 4, al-Qāhirah : 'Ālam al-Kutub.
- al-Zahrānī, Manār Muḥammad. (2021). fā'ilīyat Barnāmaj irshādī li-Tanmiyat qayyimah al-tasāmuḥ ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-Madīnat al-Ṭā'if, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 84 (4), 260-310.
- Zaydān, 'Iṣām ; wshlby ; Amīnah ; wālmhjbw, Sāmī. (2020). fa'ālīyat Barnāmaj Arshadī li-Tanmiyat al-tasāmuḥ ma'a al-dhāt wa-al-ākhar ladā al-muṭallaqāt fī Mamlakat al-Baḥrayn, Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'īyah, 57, 197-223.

- Altbātyby, Hanā'. (2015). al-Is'hām al-nisbī llslābh al-nafsīyah fī al-tanabbu' bālrđā al-zawājī ladā al-mutazawwijāt fī Madīnat Jiddah, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Jāmi'at Umm al-Qurā, Makkah al-Mukarramah.
- Ṭāhā, Riyād Sulaymān (2021). al-namūdhaj al-binā'ī li-'alāqat al-'awāmil al-khamsah al-Kubrā lil-shakhshīyah wālsfhqh bi-al-Dhāt bālāzdhār al-nafsī Ladā ṭullāb al-Jāmi'ah, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 31 (11), 231-292.
- 'Abd-al-'Āl, Tahīyah ; wnzlwzm, Muṣṭafā. (2013). alāstmtā' bi-al-ḥayāh fī 'alāqatihi bi-ba'd al-mutaghayyirāt al-shakhshīyah al-Ījābīyah, dirāsah fī 'ilm al-nafs al-ījābī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 39, 67-165.
- al-'Abd, Nuhā Aḥmad. (2008). 'alāqat al-Riḍā al-zawājī bi-taḥlīl Anmāt al-tafā'ul bayna al-zawjāyn, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi'at Ṭanṭā.
- 'Abd al-Mun'im, Tawfiq Tawfiq. (2015). ba'd Khaṣā'ish al-sulūk al-ijtimā'ī al-ījābī wa-'alāqatuhā bāltwāfq al-zawājī ladā al-jinsayn, Majallat al-Irshād al-nafsī, Jāmi'at al-Baḥrayn, (42), 1-22.
- al-'Ubaydī, 'Afrā' Khalīl. (2019). al-izdihār al-nafsī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah fī ḍaw' ba'd al-mutaghayyirāt, al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 2 (8), 37-55.
- 'Arār, Rashīd ; w'bdāllh, Taysīr. (2020). al-tawāfuq al-zawājī ladā 'ayyinah min al-dhukūr wa-al-ināth al-Filasṭīnīyīn, al-Majallah al-'Arabīyah lil-Nashr al-'Ilmī, 20, 517-527.
- 'Urfī, Karīm Muḥammad. (2021). nmdhjh al-'Alāqāt al-sababīyah bayna al-izdihār al-nafsī wa-kull min al-tasāmuḥ wa-al-ḥikmah ladā ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah, al-Majallah al-Tarbawīyah, 88, 1271-1364.
- al-'Uṣaymī, Allāh Sulaymān wālhbydh, Jābir Mubārak. (2020). Qiyās mustawā al-shafaqah bi-al-Dhāt wa-'alāqatuhu bālāzdhār al-nafsī wālwjdāny wa-al-ijtimā'ī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah, Ladā ṭalabat al-Jāmi'ah, Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah, 23 (87), 1-20.
- 'Alī, Ḥusām Maḥmūd. (2008). al-inhāk al-nafsī wa-'alāqatuhu bāltwāfq al-zawājī wa-ba'd al-mutaghayyirāt aldymwjrāfyh ladā 'ayyinah min Mu'allimī al-Fi'āt al-khāṣṣah bi-Muḥāfazat al-Minyā, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Minyā.

- ‘Alī, Ḥanān Aḥmad. (2020). al-nmdhjh al-binā’īyah lil-‘alāqāt al-sababīyah bayna al-tasāmuḥ wālhnā’ al-nafsī wa-al-tawāfuq al-zawājī ladā almtzwjyn, Majallat Kullīyat al-Ādāb, 12 (2), 123-188.
- al-‘Anzī, ‘Abd Allāh ‘Abd al-Hādī. (2020). al-Ḥikmah al-shakhṣīyah wa-‘alāqatuhā bāltasāmḥ al-nafsī ladā ṭalabat Jāmi‘at al-Jawf bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (2), 465-501.
- al-‘Anzī, Maryam Nizāl. (2020). al-tasāmuḥ wa-al-ṭumūḥ ladā al-Fatayāt fī marḥalat muntaṣaf al-‘umr bākhtlāf mtghyry al-zawāj wa-al-‘amal fī Muḥāfaẓat al-Qurayyāt : dirāsah muqāranah, Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā‘, (49), 189-207.
- al-Fihri, ‘Abd Allāh Ṣāliḥ ; wa abwsyf, Ḥusām Aḥmad. (2017). al-tasāmuḥ kmtghyr mnb’ bāl’qbāl ‘alā al-ḥayāḥ wa-al-indimāj al-ijtimā’ī ladā ‘yntyn min al-murāhiqīn bşryan wālm‘āqyn sm‘yan, Majallat ‘ulūm al-insān wa-al-mujtama‘, (24), 165-229.
- al-Faylakāwī, Ḥalīmah Ibrāhīm. (2019). al-tasāmuḥ wālāmtnān bayna al-zawjayn wa-‘Alāqatuhu bi-al-shu‘ūr bālrfāhh al-nafsīyah lil-usrah, al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 27 (1), 1-48.
- al-Qar‘ān, ‘Alā’ Nāyif ; wāldḥādḥ, Bāsīm Muḥammad. (2022). mustawā al-tasāmuḥ wa-‘alāqatuhu bālrdā al-zawājī ladā almtzwjyn fī Muḥāfaẓat Jarash, al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah, 1 (4), 543-560.
- al-Mistikāwī, Ṭāhā Aḥmad ; wjād, bwsy ‘Iṣām ; wa-qindīl, Hudā ‘Antar. (2022). Is‘hām al-hanā’ al-nafsī wa-al-tasāmuḥ fī al-tanabbu’ bālrdā al-zawājī ladā almmrdāt, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 32 (117), 317-374.
- Mu‘awwad, Marwah Nash‘at wa Abū al-Majd, ‘Alyā’ ‘Ādil wa Makkāwī, Dīnā Mūsā. (2022). al-Khaṣā’iṣ alsykwmātryh Lmqyās al-izdihār al-nafsī ladā ṭullāb al-Jāmi‘ah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, (105), 189-212.
- al-Manāḥī, Allāh ‘Abd al-‘Azīz. (2017). fā‘ilīyat Barnāmaj irshādī nafsī fī ta‘dīl al-afkār ghayr al-‘aqlānīyah li-ziyādat al-tawāfuq al-zawājī ladā ‘ayyinah min al-azwāj bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat Risālat al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, (57), 25-50.

al-Hay'ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. (2020). Iḥṣā’āt al-zawāj wa-al-ṭalāq, al-Riyāḍ, mstrj‘ min : www.stas.gov.sa